



# دار السلام للنشر والتوزيع

شارع الأمير عبد العزيز بن جلوي (الضباب سابقاً) مقابل الغرفة التجارية

المملكة العربية السعودية ص.ب: 22743 الرياض 11416

هاتف: 00966-1-4043432-4033962 فاكس: 00966-1-4021659

E-mail: riyadh@dar-us-salam.com, darussalam@awalnet.net.sa

Website: www.dar-us-salam.com

جميع حقوق الطبع

بهذا الصف والإخراج محفوظة للناس

طبعت هذه النسخة في إيطاليا على أجود أنواع الورق

في العالم من فرنسا

الطبعة الأولى: محرم ١٤٢٠ هـ = أبريل ١٩٩٩ م

الطبعة الثانية: جمادى الأولى ١٤٢٠ هـ = سبتمبر ١٩٩٩ م

الطبعة الثالثة: محرم ١٤٢١ هـ = أبريل ٢٠٠٠ م

الطبعة الرابعة: جمادى الثانية ١٤٢٩ هـ = يونيو ٢٠٠٨ م

ح) مكتبة دارالسلام، ١٤٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مكتبة دارالسلام

موسوعة الحديث الشريف - الكتب الستة - / مكتبة دارالسلام - ط ٢ - الرياض، ١٤٢٩ هـ

ص: ٢٧٥٦ مقاس: ٣٢×٢٢ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٠-٠١٩-٢

١. الصحابة والتابعون أ. العنوان

ديوي ٢٣٩٩ ١٤٢٩/٢٩٩٠

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٢٩٩٠

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٠-٠١٩-٢



# الكتب الستة

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه  
للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن  
برزذبه البخاري - رحمه الله - (١٩٤ - ٢٥٦ هـ)

صحيح البخاري

المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ  
للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري  
النيسابوري - رحمه الله - (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)

صحيح مسلم

السنن للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي  
السجستاني - رحمه الله - (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)

سنن أبي داود

الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح  
والمعلول وما عليه العمل للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة  
ابن موسى الترمذي - رحمه الله - (٢٠٠ - ٢٧٩ هـ)

جامع الترمذي

المجتبى من السنن للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي  
ابن سنان النسائي - رحمه الله - (٢١٥ - ٣٠٣ هـ)

سنن النسائي

السنن للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الربيعي ابن ماجه  
القزويني - رحمه الله - (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ)

سنن ابن ماجه

طبعة مصححة ومرفقة ومرتبّة حسب المعجم المفهرس وتحفة الأشراف وماخوذة من  
أصح النسخ ومذيلة بفهرس لتراجم الأبواب من قبل بعض طلبة العلم.

بإشراف ومراجعة

فضيلة الشيخ / صالح بن محمد الفوز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ / حفظه الله



# المحتويات

- ١- كلمة معالي الشيخ / صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ
- ٢- كلمة الناشر
- ٣- صحيح البخاري ..... ١-٦٣١
- ٤- فهرس كتب وأبواب صحيح البخاري ..... ٦٣٢-٦٧٠
- ٥- صحيح مسلم ..... ٦٧١-١٢٠٢
- ٦- فهرس كتب وأبواب صحيح مسلم ..... ١٢٠٣-١٢١٨
- ٧- سنن أبي داود ..... ١٢٢١-١٦٠٨
- ٨- فهرس كتب وأبواب سنن أبي داود ..... ١٦٠٩-١٦٢٥
- ٩- جامع الترمذي ..... ١٦٢٧-٢٠٦١
- ١٠- فهرس كتب وأبواب جامع الترمذي ..... ٢٠٦٢-٢٠٨٣
- ١١- سنن النسائي ..... ٢٠٨٥-٢٤٥٣
- ١٢- فهرس كتب وأبواب سنن النسائي ..... ٢٤٥٤-٢٤٧٢
- ١٣- سنن ابن ماجه ..... ٢٤٧٥-٢٧٤١
- ١٤- فهرس كتب وأبواب سنن ابن ماجه ..... ٢٧٤٢-٢٧٥٤
- ١٥- ثبت المصادر والمراجع ..... ٢٧٥٥



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا، وأوحى إليه ما بين به كتابه العزيز فيكون توضيحًا وتفسيرًا، وتلقى منه أصحابه فنقلوه إلى أمتهم حتى يكون لهم نبراسًا منيرًا، اللهم فصل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وفجر لهم ينابيع الرحمة والرضوان تفجيرًا... وبعد:

فإن دار السلام للنشر والتوزيع قطعت على نفسها عهدًا بأن تسعى جاهدة لنشر الكتاب والسنة الصحيحة، إيمانًا منها بأن الكتاب والسنة هما المصدران الأساسيان للشريعة الإسلامية الغراء، وأن هذا هو الصراط المستقيم الذي ارتضاه الله لعباده، والمنهاج القويم الذي تركه رسول الله ﷺ لأمتهم، وقد عرفت الدار باتجاهها هذا في أوساط الطلاب والدارسين على الصعيد العالمي والله الحمد والمنة.

ثم إنه بعد إخراجنا لصحيح البخاري - رحمه الله - كاملاً في مجلد واحد، اقترح علينا معالي الشيخ/ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ - حفظه الله - إخراج الكتب الستة مجموعة في مجلد واحد لتكون قريبة المتناول لطالب العلم في حله وترحاله، وأبدى لنا استعداداه التام للإشراف على المشروع بنفسه.

وعلى إثر ذلك دخلنا في إعداد هذا المشروع بعد أن أخذنا منه منهج العمل وطريقته، وطلبنا من الإخوة العاملين في لجنة البحث والإعداد العلمي بدار السلام أن يقوموا بدراسة الكتب الستة وتصحيح ما فيها من الأخطاء في الطباعات الأخرى حتى تكون صالحة للطباعة والإخراج نقية صافية أنيقة. وقد سافرت مرتين إلى إيطاليا وبيروت لتخطيط هذا العمل فنيًا. والتنسيق بين جميع لوازمه.

وقد اشتغل الإخوة بذلك جزءًا بعد جزء وكتابًا بعد كتاب، وبذلوا قصارى جهدهم في تنفيذ المطلوب حتى جاءت الكتب الستة في مجلد واحد بحيث تروق النواظر وتسر الخواطر، والله الحمد، ولا ننسى مع ذلك أن هذا جهد بشر، وأناى للبشر أن يصل إلى الكمال، فالكمال لله وحده، فنشكر كل من اطلع على خطأ نذ من المصححين، فصححه وأطلعنا عليه حتى نقوم بتصحيحه في الطباعات القادمة.

### منهجنا في العمل:

ومنهجنا في هذا العمل أننا اخترنا لكل من الكتب الستة عدة نسخ مطبوعة وموثقة من أهل العلم. فجعلنا أوثقها أصلاً اعتمدنا عليه في إثبات النص،



واستفدنا ببقية النسخ في معرفة الزيادات والفروق والخلافات في بعض الكلمات في المتون وفي بعض الأسماء وما إليها في الأسانيد، وعند وجود الفرق لم نقتصر على هذه النسخ وحدها، بل راجعنا كتباً أخرى معتمدة في المتون والرجال حتى نصل إلى الصواب، وذلك مثل تحفة الأشراف وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب والمغني والأنساب والإصابة وأسد الغابة، ومثل شروح كتب الحديث القديمة والحديثة، ومثل كتاب المسند الجامع، وجامع الأصول وغير ذلك، فإذا وجدنا أن الأصح هو ما في الأصل أثبتناه دون أي إشارة إلى الفروق، وإذا وجدنا أن الأرجح ما في النسخ الأخرى أثبتنا الأرجح بين المعكوفتين، واقتصرنا عليه دون أي إشارة إلى ما وراء ذلك من الدلائل أو القرائن. وقد أثبتنا الآيات بخط المصحف، وجعلناها بين قوسين زهراوين، وخرجناها داخل المتن بين المعكوفتين. أما أرقام الأحاديث فقد أخذنا أرقام الصحيحين وابن ماجه من ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي وأرقام بقية الكتب من مطبوعات دار سحنون بتونس ضمن موسوعة كتب الحديث، وقد وضعنا في صحيح مسلم في بداية كل حديث رقماً مسلسلاً من عندنا، وأدخلنا في هذا الترقيم أحاديث المقدمة والتي بلغ عددها ٩٢ حديثاً. ثم وضعنا رقمي محمد فؤاد عبدالباقي حسب ما هو معروف. كما أننا أحلنا في الصحيحين إلى أطراف الحديث، فإذا كان الطرف آتياً أشرنا إليه بـ «انظر» وإذا كان قد مضى أشرنا إليه بـ «راجع» والرقم المشار إليه في هذه الإحالة في صحيح مسلم من أرقامنا.

وقد ميزنا أقوال الرسول ﷺ بعلامتي التنصيص في جميع الكتب، وحيث إن عناوين الكتب والأبواب في صحيح مسلم من وضع النووي وليس من وضع المصنف فقد جعلناها بين القوسين. بينما تركناها على حالها - بدون القوسين - في بقية الكتب.

وقد وضعنا أرقام الكتب والأبواب حسب المعجم المفهرس في اليمين، وحسب تحفة الأشراف في اليسار حتى تسهل المراجعة على الدارسين، وذلك فيما عدا صحيح البخاري.

**أما النسخ التي تمت بها المقارنة فهي كما يلي:**

(١) صحيح البخاري: النسخة المطبوعة على هامش فتح الباري، طبعة بولاق

في ١٣ مجلداً سنة ١٣٠١هـ جعلنا هذه النسخة هي الأصل، أما المقارنة فكانت بـ \* النسخة المصورة من اليونانية، طبعة السلطانية. تمت المقارنة بها حيث إنها تعد من أدق النسخ.



\* طبعة دار ابن كثير بدمشق، بتحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا.  
\* النسخة الهندية طبعت أول مرة بدهلي سنة ١٣٥٧هـ استفدنا منها في أماكن كثيرة عند الإشكال في ضبط السند والنص.

(٢) صحيح مسلم: الطبعة الهندية المطبوعة في مجلدين، طبعت لأول مرة بدهلي سنة ١٣٤٩هـ وللمرة الثانية بكراتشي سنة ١٣٧٥هـ ولها طبعات أخرى عديدة، يوجد الصحيح في أعلى الصفحة، وشرح النووي تحتها، جعلنا هذه النسخة الأصل، والمقارنة بـ

\* النسخة الاستنبولية، طبعة العامرة سنة ١٣٣٤هـ.

\* ونسخة محمد فؤاد عبدالباقي، وقد نشرت لها صور عديدة.

(٣) سنن أبي داود: جعلنا الأصل النسخة المطبوعة مع عون المعبود شرح سنن أبي داود في المطبعة الأنصارية بدهلي - الهند سنة ١٣٢٣هـ. أما المقارنة فقد تمت بـ

\* النسخة المطبوعة من دار سحنون بتونس ضمن الموسوعة.

(٤) جامع الترمذي: جعلنا الأصل النسخة المطبوعة بدهلي - الهند مع تحفة الأحوزي شرح جامع الترمذي سنة ١٣٤٣هـ. وقورنت بـ

\* النسخة المطبوعة من دار سحنون بتونس ضمن الموسوعة.

(٥) سنن النسائي: جعلنا الأصل النسخة المطبوعة مع التعليقات السلفية

للشيخ عطاء الله حنيف، بلاهور، باكستان سنة ١٣٧٦هـ - وقارناها بـ

\* النسخة المطبوعة من دار سحنون. ضمن الموسوعة.

\* والنسخة المطبوعة من دار المعرفة ببيروت.

(٦) سنن ابن ماجه: جعلنا الأصل النسخة الهندية، واخترنا صورتها الأخيرة

المطبوعة من «قديمي كتب خانة» بكراتشي مع حاشية عبدالغني المجددي.

أما المقارنة فقد تمت بـ

\* النسخة المطبوعة من دار سحنون، ضمن الموسوعة.

\* والنسخة المطبوعة من دار المعرفة ببيروت.

### الشكر والتقدير:

وأخيراً أقدم أجزل الشكر وأسمى التقدير لصاحب فكرة هذا الكتاب الذي جعله الله سبباً لإخراجه إلى النور معالي الشيخ/ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ - حفظه الله - والذي رعى المشروع منذ أن كان فكرة حتى خرج إلى النور رغم كثرة أعماله وأشغاله كما أشكر الأخ الشيخ/ عبدالعزيز بن مرزوق



الطريقي على جهوده المباركة في مراجعة الكتاب وتصحيحه، ثم الشكر موصول  
بالمشايخ الباحثين الذين ساعدوني في هذا العمل الضخم، وأخص منهم بالذكر  
أصحاب الفضيلة الباحثين في دار السلام، وهم صاحب الفضيلة الشيخ أبو  
الطاهر/ زبير علي زئي والشيخ/ القاريء محمد إقبال، والشيخ/ الحافظ  
عبدالمدين، والشيخ/ صبري سلامة شاهين والشيخ/ شكيل أحمد السلفي، فقد  
بذلوا جهدهم في إعداد هذه الكتب للطباعة والنشر فجزاهم الله خير الجزاء.  
والشكر موصول أيضاً إلى رئيس لجنة الإعداد العلمي والبحث بمكتبة دار السلام  
فضيلة الشيخ/ صفى الرحمن المباركفوري أمير جماعة أهل الحديث في الهند في إنجاز  
العمل وإتمامه. كما أتقدم بالشكر الجزيل للحافظ عبدالعظيم مدير مكتبة دار السلام  
فرع لاهور، وإلى صاحب الفضيلة الشيخ/ عبدالله بن محمد المعتاز وابنه محمد فقد  
كانت لتوجيهاتهما ودعمهما أكبر الأثر في إكمال هذا العمل وإنجازه فأشكرهم شكراً  
جزيلاً وأدعو لهم بالسداد والتوفيق لكل خير.  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم.

المدير المسئول

عبدالمالك مجاهد بن محمد يونس

ذو الحجة ١٤١٩ هـ

الرياض



اسم الكتاب	رقم الصفحة	اسم الكتاب	رقم الصفحة
كِتَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ	١	كتاب العتق	١٩٨
كتاب الإيمان	٢	كتاب المكاتب	٢٠١
كتاب العلم	٧	كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها	٢٠٢
كتاب الوضوء	١٤	كتاب الشهادات	٢٠٧
كتاب الغسل	٢٢	كتاب الصلح	٢١٣
كتاب الحيض	٢٥	كتاب الشروط	٢١٦
كتاب التيمم	٢٨	كتاب الوصايا	٢١٩
كتاب الصلاة	٣٠	كتاب الجهاد والسير	٢٢٤
أَبْوَابُ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي	٤١	كتاب فرض الخمس	٢٤٨
كتاب مواقيت الصلاة	٤٣	كتاب الجزية والموادعة	٢٥٥
كتاب الأذان	٤٩	كتاب بدء الخلق	٢٥٨
كتاب الجمعة	٦٩	كتاب أحاديث الأنبياء	٢٦٨
أَبْوَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ	٧٤	كتاب المناقب	٢٨٥
كتاب العيدين	٧٤	كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ	٢٩٦
أَبْوَابُ الْوُثْرِ	٧٨	كتاب مناقب الأنصار	٣٠٧
أَبْوَابُ الاستسقاء	٧٨	كتاب المغازي	٣٢٢
أَبْوَابُ الْكُصُوفِ	٨١	كتاب التفسير	٣٦٦
أَبْوَابُ سجود القرآن وسنتها	٨٤	كتاب فضائل القرآن	٤٣٢
أَبْوَابُ التقصير	٨٥	كتاب النكاح	٤٣٨
كتاب التهجد	٨٧	كتاب الطلاق	٤٥٣
أَبْوَابُ التطوع	٩١	كتاب النفقات	٤٦٢
كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة	٩٢	كتاب الأطعمة	٤٦٤
أَبْوَابُ العمل في الصلاة	٩٣	كتاب العقيقة	٤٧١
كتاب السهو	٩٥	كتاب الذبائح والصيد	٤٧١
كتاب الجنائز	٩٦	كتاب الأضاحي	٤٧٧
كتاب الزكاة	١٠٩	كتاب الأشربة	٤٧٩
أَبْوَابُ صدقة الفطر	١١٩	كتاب المرضى	٤٨٣
كتاب الحج	١١٩	كتاب الطب	٤٨٦
أَبْوَابُ العمرة	١٣٩	كتاب اللباس	٤٩٤
أَبْوَابُ الْمُخَضَّرِ وَجَزَاءِ الصَّيْدِ	١٤١	كتاب الأدب	٥٠٦
كتاب جَزَاءِ الصَّيْدِ	١٤٢	كتاب الاستئذان	٥٢٤
كتاب فضائل المدينة	١٤٦	كتاب الدعوات	٥٣١
كتاب الصوم	١٤٨	كتاب الرقاق	٥٣٩
كتاب صلاة التراويح	١٥٦	كتاب القدر	٥٥٢
كتاب فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ	١٥٧	كتاب الأيمان والنذور	٥٥٤
أَبْوَابُ الاعتكاف	١٥٨	كتاب كفارات الأيمان	٥٦٠
كتاب البيوع	١٦٠	كتاب الفرائض	٥٦٢
كتاب السَّلَمِ	١٧٤	كتاب الحدود	٥٦٥
كِتَابُ الشُّفْعَةِ السَّلَامِ فِي الشُّفْعَةِ	١٧٥	كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة	٥٦٧
كتاب الإجارة في الإجازات	١٧٥	كتاب الديات	٥٧٢
كتاب الحوالات	١٧٨	كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم	٥٧٧
كتاب الكفالة	١٧٨	كتاب الإكراه	٥٧٩
كتاب الوكالة	١٧٩	كتاب الحيل	٥٨٠
كِتَابُ الْحَرْثِ وَ الْمَرْارَةِ	١٨١	كتاب التعبير	٥٨٣
كتاب الْمُسَاقَاةِ	١٨٤	كتاب الفتن	٥٨٩
كِتَابُ فِي الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس	١٨٦	كتاب الأحكام	٥٩٥
كتاب الخصومات	١٨٩	كتاب التَّمَنِّي	٦٠٢
كتاب في اللقطة	١٩٠	كِتَابُ أَخْبَارِ الْآحَادِ	٦٠٤
كتاب المظالم	١٩١	كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة	٦٠٥
كتاب الشركة	١٩٥	كتاب التوحيد	٦١٤
كتاب فِي الرَّهْنِ فِي الْحَضَرِ	١٩٧		



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ١ - [كِتَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ]

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ - :

(١) [بَابٌ] : كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [النساء: ١٦٣].

١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَجْتَمِعِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَتَكَيِّفُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [انظر: ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣]

٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَاطَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ لَمْ يَلْبَسْ عَلَيْهِ فَيْقْصُصْ عَنِّي، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتِمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ» - قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُرَى عَلَى الْوَحْيِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَقْصُصُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينُهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا. [انظر: ٣٢١٥]

٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبَّ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ وَكَانَ يَخْلُو بِمَنْ جَاءَ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَرَوَّدَ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَرَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: «مَا أَنَا بِقَارِئٍ»، قَالَ: «فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْبَرُ﴾» [العلق: ١-٣] فَرجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْجِفُ فَوَادُهُ، فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ فَقَالَ: «زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي». فزَمِّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ لِحَدِيجَةَ - وَأَخْبَرَهَا الْخَبْرَ - : «لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: كَلَّا، وَاللَّهِ! مَا يَحْزَنُكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ إِلَى رَحِمِ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَابِ الْحَقِّ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزَى - ابْنِ عَمِّ خَدِيجَةَ - وَكَانَ امْرَأً قَدْ تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ

ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُخْرِجِي هُمْ؟» قَالَ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْشُبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوفِّي وَفَتَرَ الْوَحْيُ. [انظر: ٣٣٩٢، ٤٩٥٣، ٤٩٥٥، ٤٩٥٦، ٤٩٥٧، ٦٩٨٢]

٤ - قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصْرِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ فَارْجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [المدثر: ١-٥] فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَوَاتَرَ. تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ وَأَبُو صَالِحٍ، وَتَابَعَهُ هِلَالُ بْنُ رَدَادٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرُ: بِوَادِرِهِ. [انظر: ٣٢٣٨، ٤٩٢٢، ٤٩٢٣، ٤٩٢٤، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦، ٦٢١٤]

٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [القيامة: ١٦] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ - فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا. وَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ - فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ قَالَ: جَمَعَهُ لَكَ صَدْرُكَ وَتَقْرَأَهُ ﴿فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَنبَحْ وَقُرْآنَهُ﴾ قَالَ: فَاسْتَمَعَ لَهُ وَأَنْصَتُ ﴿ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا لَبَايَةُ﴾ [١٦-١٩] ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ جَبْرِيلُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جَبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا كَانَ قَرَأَ. [انظر: ٤٩٢٧، ٤٩٢٨، ٤٩٢٩، ٥٠٤٤، ٧٥٢٤]

٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ [ح:] قَالَ: وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَعْمَرُ نَحْوَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [انظر: ١٩٠٢، ٣٢٢٠، ٣٥٥٤، ٤٩٩٧]

٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ فُرَيْشٍ، وَكَانُوا تُجَارًا بِالسَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَدَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ فُرَيْشٍ، فَأَتَوْهُ وَهُوَ بِإِيلِيَاءَ، فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا تَرْجُمَانَهُ فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قُلْتُ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا، قَالَ: أَذْنُوهُ مِنِّي، وَقَرَّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانِهِ: